

سبعة يظلمهم الله في ظله

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعدى
فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة.

عباد الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ:

الإمام العادل، وشابُّ نشأ في عبادة ربه، ورجُلٌ قلبه مُعلَّقٌ
 في المساجد، ورجُلانِ تحابَّا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا
 عليه، ورجُلٌ طلبته امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ، فقالت: إني
 أخافُ الله، ورجُلٌ تصدَّق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما
 تُنفقُ يمينه، ورجُلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضت عيناه))؛ أخرجه
 البخاري

قال ابن القيم رحمه الله (إنك إذا تأملت السبعة الذين
 يظلمهم الله عز وجل في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله
 ،وجدتهم إنما نالوا ذلك الظل بمخالفة الهوى.

• فالإمام لا يكون عادلا إلا بمخالفة هواه .

• والشاب المؤثر لعبادة ربه حقق ذلك بمخالفة هواه

- والرجل المعلق قلبه بالمساجد حملة على ذلك مخالفة الهوى الداعي إلى الكسل أو إلى أماكن اللذات .
- وكذا الحال في المتحابين في الله خالفوا هواهم ولو شاء أحدهم لجعل علاقته بمن تدر عليه نفعا أو تدفع عنه ضرا فخالف كل منهما هواه
- والمتصدق في خفاء خالف هواه في حب الظهور والمدح من الناس بالإضافة إلى أن الإنسان جبل على حب المال .
- والمتعفف عن المرأة ثبت عند أشد فتنة على الرجال وخالف هواه وقال (معاذ الله) .
- و الباكي من خشية الله لم يخلُ بمعصية ولا يائثم إنما أنس بالله وبذكره حتى فاضت عيناه. انتهى كلامه رحمه الله

عباد الله

من خاف الله واتقاه أمنه الله يوم الفزع الأكبر وظله الله
بظله يوم لا ظل إلا ظله. فاتقوا الله في أنفسكم وأهليكم
وذريكم، صلوا أرحامكم وبروا والديكم أحياء وأمواتا ارحموا
من ولاكم الله عليهم من العمال والموظفين لا تظلموهم ولا
تحملوهم فوق طاقتهم واجعلوا شعاركم الرحمة والسماحة
عباد الله خافوا الله في حقوقه وحقوق خلقه واتقوا شر
اللسان وفتنة النساء التجؤوا إلى الله أن يعصمكم من الفتن
ما ظهر منها وما بطن.

الخطبة الثانية

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه
وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد

اتقوا الله عباد الله اتقوه حق التقوى وراقبوه في السر
والنجوى واعلموا أنكم غدا بين يدي الله موقوفون وعلى
أعمالكم وزلاتكم محاسبون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ
ينقلبون

صلوا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال
سبحانه "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً" الآية اللهم صل وسلم

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم
 بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين
 اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين وأذِلّ الشرك والمشركين ودمّر
 أعداءك أعداء الدين اللهم آمنا بدورنا وأصلح اللهم أئمتنا
 وولاة أمورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع
 رضاك برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين الذاكرين وارزقنا خشيتك
 والخوف من عقابك وآمنا من فزع الدنيا والآخرة وعاملنا
 برحمتك وعفوك وفضلك إنك أنت الرحمن الرحيم ذو الفضل
 العظيم.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
اللهم اشف مرضى المسلمين وداوي جراح المجروحين وأتمم
الصحة والعافية علينا وعلى عبادك المسلمين.

ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار

واقم الصلاة

٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

هاشم المطيري